1385 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضيل القطان ببغداد ثنا عبد ا بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال السلمي عن العرباض بن سارية صاحب النبي صلى ا عليه و سلم قال Y سمعت رسول ا صلى ا عليه و سلم يقول : إني عبد ا و خاتم النبيين و ان آدم لمنجدل في طينته و سأخبركم عن ذلك دعوت إبراهيم و بشارة عيسى بي و رؤيا أمي التي رأت و كذلك أمهات النبيين يرين و أن أم رسول ا صلى ا عليه و سلم رأت حين وضعته نورا أضاءت له قصور الشام .

قال البيهقي C : و رواه أبو بكر بن أبي مريم عن سويد بن سعيد عن العرباض عن النبي صلى ا عليه و سلم : .

إني عند ا في أم الكتاب لخاتم النبيين .

و إنما أراد ـ و ا أعلم ـ أنه كذلك في قضاء ا و تقديره قبل أن يكون آدم عليه السلام .

و أما دعوة إبراهيم عليه السلام فإنه لما أخذ في بناء البيت دعا ا تعالى فقال : .

{ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم } .

فاستجاب ا دعاءه في نبينا محمد صلى ا عليه و سلم .

و أما بشارة عيسى عليه السلام فهو أن ا تعالى أمر عيسى عليه السلام فبشر به قومه فعرفه الحواريون بني إسرائيل قبل أن يخلق